

التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا
وعلاقته بطبيعة الكفاءات المكتسبة ضمن
مخرجات التعلم لدى خريجي الجامعات -
دراسة ميدانية -

Online education in light of the corona crisis and its relationship to the nature of the competencies acquired whithin learning outcomes by university graduates.- afield study-

معارشة دليلة

جامعة سطيف 2 ، الجزائر

dalmaarcha24@gmail.com

تاريخ القبول: 2022/12/29

تاريخ الاستلام: 2022/12/12

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة طبيعة العلاقة بين التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا والكفاءات المكتسبة ضمن مخرجات التعليم لدى طلبة علوم التربية ماستر 02 . تم الاعتماد على المنهج الوصفي . لتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة استبيانين لجمع البيانات ، أحدهما خاص بالتعليم عن بعد والآخر خاص بالكفاءات المكتسبة مكون من ثلاث محاور هي كفاءة التطبيق ، كفاءة التحليل ، كفاءة التركيب . بعد ان تم التحقق من الخصائص السيكومترية لهما . توصلت الدراسة الى ان الكفاءات المكتسبة عند الطلبة الجامعيين من التعليم عن بعد هي بالترتيب كفاءة التطبيق ، كفاءة التحليل ، كفاءة التركيب . إلا ان قيمة الارتباط كانت ضعيفة ، وفي ذلك اشارة الى صعوبات تطبيق التعلم عن بعد ، وغياب التعلم المنظم ذاتيا عند الطالب الجامعي .

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد ، الكفاءات المكتسبة ، مخرجات التعلم ، أزمة كورونا .

Abstract :

The current study aimed to know the nature of the relationship between distance education in light of the corona crisis and the competencies acquired within the learning outcomes for students of Education Sciences Master2.it relied on the descriptive method.

To achieve the objectives of the study ,the researcher designed two questionnaires to collect data, the one from distance education , and the second from the acquired competencies. after investigation of its psychometrics properties.

The study concluded that the competencies acquired by university students from distance education are the competencies of application ;analysis; and synthesis however the correlation value was weak .this indicates the existence of difficulties in applying distance education and the absence of the self – organized learning student.

Key words: Online education ; the competencies acquired ; learning outcomes, the corona crisis

مقدمة :

ونظرا للتغيرات والظروف الصحية التي حدثت في العالم انتشار فيروس كورونا الذي أصبح يهدد حياة الملايين من البشر حول العالم ولهذا فكرت الجزائر في بديل الطلبة خوفا على الدراسة التي توقفت في كل البلاد وقامت وزارة التعليم العالي بالجزائر بإعداد منصة على الانترنت والذي تستخدم في تعليم الطلبة عن بعض كما يتمكن الطلبة من الحصول على الدروس اليومية التي يتم نشرها من خلال هذه المنصة الالكترونية وهذه الدروس مجانية حيث يمكن للطلاب ان يدخل الى المنصة والتصفح فيها دون اي تكاليف.

وان هذا النوع من التعليم يساعد في تحقيق الاهداف والغايات دون صعوبات ومشاكل وذلك ايضا بهدف تحسين والارتقاء بالتعليم العالي كذلك اكساب الطلبة العديد من الكفاءات المستهدفة مثل: كفاءة التطبيق، التحليل، التركيب، وعلى هذه الكفاءات يمكن ان يعرف الطالب ما هو متوقع منه ان يتعلمه ويكتسبه وأي من المراحل للتفكير ان يصل وهذه الدراسة اكدت على علاقة التعليم عن بعد في تحسين هذه الكفاءات لدى خريج الجامعة الجزائرية ذلك في ظل أزمة كورونا وهل يتم تحقيق هذه الكفاءات ام لا؟

اشكالية الدراسة

إن الاتجاهات العالمية في مجال التعليم بالتحول من المنهج المتمركز حول المعلم الى المنهج الذي يركز على الطالب وأيضا التركيز على ما يقوم به في نهاية المقرر أو البرنامج الدراسي وبالتالي إن هذا المنهج يركز على مخرجات التعليم. وبدأ الاهتمام يتزايد على استخدام هذا المنهج على المستوى العالمي وهذا من أجل الضبط وضمان جودة التعليم الجامعي وأيضا لتلبية الاحتياجات السوق، كما تساعد المخرجات التعلم على تحديد الأهداف الرئيسية للمقرر والبرنامج الأكاديمي و اختيار أساليب وطرائق التدريس وأدوات التقويم المناسبة لها.

وتساعد المخرجات التعلم على اخبار الطلبة بما هو متوقع منهم بالضبط وعلى اختيار طريقة التعلم المناسبة ايضا تساعد على وضع الامتحانات وذلك حسب الكفاءات التي نريد اكسابها استخدام الامثل حسب الكفاءات التي نريد اكسابها للطلاب فالكفاءات هي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النواتج بأقل تكاليف وهو من اهم مقاييس النجاح على المؤسسات في تحقيق أهدافها، وأيضا تساعد مخرجات التعلم على تصميم المناهج من خلال توضيح مجالات التداخل بين المقررات والبرامج، والمساعدة على وضع الخطط والاستراتيجيات لاستكمال العام الدراسي بشكل جيد مع تطوير الكفاءات التي اكتسبها الطلاب في هذا العام.

ومخرجات التعلم هي كل ما اكتسبه الطلبة من المعارف ومهارات واتجاهات وقيم جديدة وذلك نتيجة مروره بخبرة تربوية معينة خلال دراسته لمنهج معين. تسعى مخرجات التعلم على زيادة معدل الأداء والمستويات العليا للتفكير في سبيل إنجاز مهام المرجوة، وأيضاً زيادة فرص النجاح لاكتساب مخرجات التعلم، وتساعد المعلم على زيادة فرص الاتصال بالزملاء، ومناقشة مخرجات التعلم المستهدف اكتسابها لطلاب الجامعة وأيضاً اختيار الأساليب التقويم الموضوعية والملائمة للتحقق من مدى اكتساب الطالب لمخرجات التعلم.

ولها أهمية كبيرة في ضمان الخدمة التعليمية التي تقدمها المؤسسة التعليمية، الحصول على ثقة المجتمع من خلال تلبية حاجاتهم وضمان الجودة الشاملة للجامعة.

أن مخرجات التعلم لها كفاءات نريد اكتسابها وتحقيقها لدى الطلبة هي تمس مستويات العليا للتفكير لدى الطالب حسب السنة الجامعية التي هو فيها سنة التخرج ماستر 02 وهذه الكفاءات هي: كفاءة التطبيق: والتي يقصد بها قياس قدرة الطالب على توظيف المعلومات واستخداماتها في مواقف جديدة تواجهه في الواقع التربوي مستقبلاً، أيضاً استخدام وتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات التربوية في أوضاع جديدة، أيضاً استخدامها في علاج بعض المشكلات التربوية التي تواجهه في الواقع التربوي. وكفاءة التحليل: التي يقصد بها قدرة الطالب على تجزئة المركب أو الموقف التعليمي الى عناصره وتحديد الكل إلى أجزاء لكي يسهل فهمها، أيضاً القدرة على رؤية التفاصيل والعلاقات التي ترتبط ببعضها. كفاءة التركيب: التي تركز على تنمية الطالب على تكوين بناء جديدة للمعرفة والتأليف والإنتاج وابتكار أفكار جديدة، فهذا المستوى يعكس قدرة الطالب على إنتاج حلول وشيء جديد او التحدث عن أي موضوع يكون في مجال تخصصه بأسلوب فريد ومبتكر.

ومخرجات التعلم لها أهمية كبيرة في تحديد مستوى التفكير للطالب وعلى أي كفاءة يركز وهو مبدع فيها فهذا يجب على تنمية جميع الكفاءات للطلبة للحصول على نتائج تعليمية جيدة وكما هو مخطط لها. وهذا ما أكدته دراسة جيهان عبد العزيز 2017 بعنوان أثر نواتج التعلم لدى أداء الطالب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف.

وأيضاً دراسة حكمت عيش المصري بعنوان أثر تطبيق التميز للتعليم التقني على جودة التعليم العالي الفلسطيني.

إن التعليم عن بعد في الجزائر أصبح موضوع مهم للدراسة ويتطلب اهتماماً واسعاً ودراسة معمقة فيه وإنما يميز كل نوع من التعليم المتحصل عليها والكفاءات والمهارات التي اكتسبها الطلاب منه، ولهذا جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا

وعلاقته بطبيعة الكفاءات المكتسبة ضمن مخرجات التعليم لدى طلاب علوم التربية ومن هذا المنطلق تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية:
هل توجد علاقة بين التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا وطبيعة الكفاءات المكتسبة ضمن مخرجات التعلم لدى الطلبة علوم التربية ماستر 02؟
هل توجد علاقة بين التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا واكتساب كفاءة التطبيق ضمن مخرجات التعلم لدى الطلبة علوم التربية ماستر 02؟
هل توجد علاقة بين التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا واكتساب كفاءة التحليل ضمن مخرجات التعلم لدى الطلبة علوم التربية ماستر 02؟
هل توجد علاقة بين التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا واكتساب كفاءة التركيب ضمن مخرجات التعلم لدى الطلبة علوم التربية ماستر 02؟

• **فرضيات الدراسة:**

- **الفرضية العامة:**

توجد علاقة ارتباطية بين التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا وطبيعة الكفاءات المكتسبة ضمن مخرجات التعلم لدى طلبة علوم التربية ماستر 02.

- **الفرضيات الجزئية:**

توجد علاقة ارتباطية بين التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا واكتساب كفاءة التطبيق ضمن مخرجات التعلم لدى طلبة علوم التربية ماستر 02.

توجد علاقة ارتباطية بين التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا واكتساب كفاءة التحليل ضمن مخرجات التعلم لدى طلبة علوم التربية ماستر 02.

توجد علاقة ارتباطية بين التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا واكتساب كفاءة التركيب ضمن مخرجات التعلم لدى طلبة علوم التربية ماستر 02.

• **أهداف الدراسة:**

اكتشاف العلاقة بين التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا وطبيعة الكفاءات المكتسبة ضمن مخرجات التعلم لدى طلبة علوم التربية ماستر 02.

اكتشاف العلاقة بين التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا واكتساب كفاءة التطبيق ضمن مخرجات التعلم لدى طلبة علوم التربية ماستر 02.

معرفة العلاقة بين التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا واكتساب كفاءة التحليل ضمن مخرجات التعلم لدى طلبة علوم التربية ماستر 02.

معرفة العلاقة بين التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا واكتساب كفاءة التركيب ضمن مخرجات التعلم لدى طلبة علوم التربية ماستر 02.

• أهمية الدراسة

كما تكمن أهمية دراستنا في توعية ولفت الانتباه المهتمين بقضايا التعليم العالي، بأهمية التعليم عن بعد في التدريس وبالتالي توفير الامكانيات المادية والمؤهلات البشرية لتطبيق هذه الوسائل الحديثة التي يستخدمها هذا النوع من التعليم في تحسين اكتساب الكفاءات ضمن مخرجات التعلم والتكوين الجامعي وبالتالي تحسين نوعية التعلم لهذا الجيل و الأجيال القادمة وهذه الدراسة أصبحت ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها خصوصا من جهة الظروف الصحية التي نحن فيها أزمة كورونا التي تتطلب التباعد الجسدي وعدم التجمع ومن جهة أخرى في ظل التطور التكنولوجي الحاصل.

• الدراسات السابقة

- دراسة احلام عبد اللطيف - احمد الملامن الإمارات سنة 2016 بعنوان تقييم جودة تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من جودة التعليم العالي.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية: يعتبر التعليم عن بعد وسيلة مثلى لمعالجة المشكلات الناجمة عن التعليم التقليدي مثل: الأعداد الكبيرة، اتساع رقعة الدولة، توفير فرص التدريب والتعليم المستمر. اهم اسباب نجاح التعليم عن بعد في التجربة الجامعة الماليزية المفتوحة التنظيم التخطيط اعداد البنية التحتية الجيدة وعمليات الجودة والمراجعة تحسين المدخلات والعمليات والمخرجات¹

- دراسة محمد احمد المقدادي من الأردن سنة 2020 بعنوان تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الاردن استخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها.

أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال 1 أن هناك أثرا ايجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في أزمة كورونا المستجدة في المدارس التربوية قصبة أريد بدرجة كبيرة جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي لتصورات أفراد العينة 4.30 وانحرافه المعياري 558 بدرجة كبيرة جدا للمجال ككل. عدم وجود فروق في تغيرات افراد العينة على متوسطات الاداء ككل وفقا لمتغير الجنس (ذكور اناث).²

-دراسة الدكتور **جيهان عبد العزيز -رجب عبد العزيز** من المملكة السعودية العربية سنة 2017 بعنوان أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظره وأصحاب التوظيف.³

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

ان الطلبة قد اتفقوا على أن دراستهم بالجامعة لم تساعدهم على اجادة اللغة الانجليزية (اذا كان متطلب للعمل).ولم تسهم في إتقان استخدام الكمبيوتر.وهما المطلبان الاساسيان في التعلم عن بعد

أولاً: الاطار النظري للدراسة

1 التعليم عن بعد :

1.1 مفهومه :

اوضح بوج هولميرج Borje Holberg : ان التعليم عن بعد يعطي صيغا مختلفة للدراسة على كل المستويات والتي لا تخضع للإشراف المباشر المتواصل للمعلمين المتواجدين مع طلابهم داخل قاعات المحاضرات،او في نفس المبنى لكن على الرغم من ذلك يستفيد الطلاب من مزايا التخطيط والتوجيه، وأنشطة التعليم التي تقدمها المؤسسة الداعمة.⁴ وهو يختلف التعلم عن بعد عن التعليم التقليدي في انه يقوم على مفهوم التعلم الذاتي وتوظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم وعدم تواجد المعلم والمتعلم في مكان واحد او توقيت واحد وعدم تفرغ المعلم للدراسة كما يحدث في التعلم التقليدي.

2.1 اهداف التعليم عن بعد:

- اتاحة التعليم المستمر للذين يرغبون في رفع مستوى تعليمهم وثقافتهم.
- ربط المقررات الدراسية في نظام التعليم عن بعد احتياجات السوق.
- تغيير المهن وتطويرها للكبار بتوفير فرص تعليمية وتدريبية لتحديث مهاراتهم ومعلوماتهم.
- تطبيق المفهوم التعلم الذاتي مما يساعد الطلاب على تنمية القدرة على تحصيل المعلومات بأنفسهم من خلال مصادر التعلم المتنوعة.
- نظام التعليم عن بعد اداة ايجابية تساعد على تحقيق فلسفة التربية المستمرة والتربية في المجتمع.
- ربط برامج نظام التعلم عن بعد باحتياجات الطالب المتعلم واكتسابه لبعض مهارات العملية من اجل الاستفادة في المجالات الحياتية او العملية.

-تخفيف العبء على المؤسسات التعليمية بحيث يجد كل فرد فرصة للتعلم للتغلب على العجز في الامكانيات التعليمي⁵

- رفع مستوى الثقافي والعلمي والفكر في المجتمع للمحرومين منه.
- التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية.
- تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية.
- وضع مصادر تعليمية متنوعة بين يدي المتعلم ما يؤدي الى تضيق الفروق بين الافراد.⁶

وعلى هذا يهدف التعليم عن بعد الى تهيئة المواقف التعليمية للذين لا يستطيعون مواصلة التعليم على مقاعد الدراسة وفي نفس الوقت لا يستطيعون ترك اعمالهم او منازلهم نظرا لمسئولياتهم الاجتماعية او الاقتصادية.

3.1 مبررات اللجوء الى التعليم عن بعد:

- لقد قام صناع السياسة على المستويات المؤسسية والحكومية بتقديم التعليم عن بعد للوفاء بما يعتقدون انه يمثل حاجات معينة تشتمل على:
- الانفتاح المتزايد على فرض التعلم والتدريب.
 - توفير فرص لتطوير وتجديد المهارات.
 - تحسين فعالية الموارد التعليمية.
 - دعم جودة البنى التعليمية الحالية.
 - تعزيز قدرة النظام التعليمي.
 - موازنة التعاون بين المجموعات العمرية الواحدة.
 - توسيع القدرة للتعليم في مجالات دراسية جديدة.
 - توفير فرص الجمع بين التعليم والعمل والحياة الاسرية.
 - اضافة بعد عالمي ودولي للخبرات التعليمية.
 - محو الامية وتعليم الكبار⁷

قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد قصد تخفيف نقص التأطير من جهة وأيضا من اجل تحسين نوعية التكوين تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية حسب ما كشفه مصادر من جامعة وهران التي انطلق بها هذا المشروع. ويندرج هذا المشروع في اطار ادماج طرائق جديدة للتكوين والتعليم حيث يرمي الى تحقيق اهداف تتوزع على ثلاثة مراحل يتقدمها مرحلة استعمال التكنولوجيا وبالأخص لامتصاص عدد

كبير من المتعلمين مع تحسين مستوى التعليم والتكوين هذا على المدى القصير، وتشهد المرحلة الثانية اعتماد التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة خاصة الويب ويقصد به التعلم عبر الخط أو التعلم الإلكتروني وذلك قصد تحقيق ضمان نوعية على المدى المتوسط، أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التكامل وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد و يتم نشره عن طريق التعليم عن بعد بواسطة قناة المعرفة التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير في النطاق الجميل من أجل الحصول على المعرفة وتوسيعها.

يرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة المحاضرات المرئية والتعلم الإلكتروني موزعة على غالبية مؤسسات التعليم العالي والدخول لهذه الشبكة الوطنية للبحث ARN حيث ستكون 13 مؤسسة للتعليم العالي موقعا للإرسال والاستقبال في آن واحد و 64 مؤسسة أخرى للاستقبال و بهذا يغطي مشروع التعليم عن بعد مؤسسات التعليم العالي الـ 77 المنتشرة عبر التراب الوطني منها جامعات ومراكز جامعية ومدارس عليا، فيما سيكون مركز البحث العلمي والتقني النقطة المركزية للمشروع وسيتم بث المحاضرات المرئية من جامعة يوسف بن خدة وهوارى بومدين في الجزائر العاصمة، سعد دحلب و باجي مختار في عنابة، قاصدي مرياح بورقلة، منتوري بقسنطينة، فرحات عباس بسطيف و كذا جامعة السانبا بوهران، ابو بكر بلقايد بنلمسان الى جانب مركز تطوير التقنيات المتقدمة ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني⁸

إن الظروف الحالية التي يشهدها العالم حتمت على المنظومة التربوية التوجه نحو تجربة التعليم عن بعد في الجزائر، رغم التحديات التي يواجهها كتجربة جديدة. مع انتشار وباء كورونا الذي أدى إلى غلق المدارس وأجبر التلاميذ البقاء في المنزل ظهرت الحاجة إلى إيجاد البديل الاستمرارية في الدراسة عن طريق المنصات الإلكترونية والقنوات التلفزيونية بما يعرف التعليم عن بعد في الجزائر .

2 الكفاءات المكتسبة ضمن مخرجات التعلم.

الكفاءة هي مجموع ثلاثة معارف: المعارف النظرية، معارف علمية (خبرة)، وبعد سلوكي معبأ أو قابلة للتعبئة يستخدمها الفرد لإنجاز المهام الموكلة إليه بطريقة أحسن⁹.
فالكفاءة هي قدرة الشخص على تكييف المعارف وتحويلها الى مهارات وقدرات لحل وضعية او مشكلة تعليمية معينة.

1.2 أنواع الكفاءات حسب بلوم:

يعتبر تصنيف بلوم أحد المراجع الأساسية المساعدة في عملية صياغة مخرجات التعلم ومراعاة المستويات المعرفية المختلفة حيث طور بلوم تصنيفا للأهداف في المجال المعرفي يشمل الأهداف التي تتناول تذكر المعلومات أو إدراكها وتطوير القدرات والمهارات الذهنية وهذا المجال هو الأهم بالنسبة لكثير من عمليات تطوير الاختبارات الراهنة ويتكون المجال المعرفي من 6 مستويات تتدرج من البسيط إلى المعقد.

-المعرفة(الحفظ أو التذكر):

تشمل القدرة على معرفة الاشياء والحقائق والمصطلحات والنظريات والمفاهيم

-الفهم والاستيعاب:

يستطيع المتعلم في هذا المستوى أن يعبر عما درسه من أفكار تعبيراً يختلف عما أعطي له أو عرض عليه أثناء الدراسة، القدرة على إعادة صياغة الأفكار بلغته الخاصة، وتفسير المشكلات واستكمال المعلومات الناقصة

-التطبيق:

القدرة على تطبيق القوانين والنظريات والمفاهيم والأساليب في مواقف تعليمية جديدة وبطريقة صحيحة.¹⁰

-التحليل:

يؤكد على تحليل المادة إلى العناصر المكونة لها وتتبع العلاقات بين الأجزاء والطريقة التي نظمت بها. تصنيف وتمييز فروع ومكونات الأشياء والافتراضات والمدلولات والعلاقات بينها. ويعرف المتعلم بوصوله إلى هذا المستوى بقدرته على تجزئة الموضوع إلى مكوناته الأساسية أو أجزائه، بحيث يتضح التدرج الهرمي للأفكار الرئيسية فيه، وتتضح العلاقات بين هذه الأفكار والارتباط بينها (أي أن تفكير الطالب هنا ينتقل من إدراك الكليات إلى إدراك الجزئيات).

-التركيب:

وضع العناصر والأجزاء معا بحيث تُولف كلا واحدا، وهذه عملية تقوم على التعامل مع العناصر والأجزاء، وربطها تجعلها تكون نمطا أو بنية لم تكن موجودة من قبل بوضوح، دمج وتكامل الأفكار لإنتاج خطة أو الاقتراح أو منتج جديد.

-التقويم:

وهو الحكم الكمي والكيفي لموضوع ،أو طريقة ،في ضوء معايير يضعها المتعلم أو تعطى له ويشمل إصدار الأحكام في ضوء المعايير الداخلية مثل التناغم وعدم وجود تعارض أو في ضوء معايير خارجية (أي خارجة عن الموضوع نفسه)مثل عدم معارضة قيم وعقيدة المجتمع¹¹

ثانيا: الاطار الميداني للدراسة :

1 منهج الدراسة : المنهج الوصفي

2 عينة الدراسة

وتكونت العينة الدراسة الأساسية النهائية من 70 طالب وطالبة حيث مثلت نسبة 58% من المجتمع الكلي للدراسة.وهي عينة عشوائية بسيطة

جدول (1)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصصات الموجودة

النسبة (%)	عدد الطلبة	قسم علوم التربية
41%	29	علم النفس التربوي
40%	28	ارشاد وتوجيه
19%	13	أنظمة تعليمية ومناهج دراسية
100%	70	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة

3 أداة الدراسة

إذ تم في هذا الاستبيان اختيار ثلاثة بدائل (موافق ،أحيانا ،ابدا) وقد ضم 02 من الاستبيان -
الاستبيان الأول يتضمن عبارات متعلقة بالتعليم عن بعد وعدد عباراته 26 .
-والاستبيان الثاني يتضمن عبارات متعلقة ب الكفاءات المكتسبه وعدد عباراته 32 ويتضمن
ثلاثة محاور:المحور الاول :كفاءة التطبيق ،المحور الثاني كفاءة التحليل المحور الثالث كفاءة
التركيب.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

جدول رقم (02)

يوضح الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

الدلالة	الاستبيان 02	الاستبيان 01	
صدق عالي	0.79	0.87	الصدق
ثبات مقبول	0.63	0.76	الثبات

المصدر : من اعداد الباحثة

4 حدود الدراسة:

-الحدود المكانية:

أجريت الدراسة بجامعة محمد الأمين دباغين سطيف بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علوم التربية.

-الحدود الزمنية:

امتدت الدراسة الميدانية من 2021/03/29 إلى غاية 2021/06/01

5 عرض النتائج ومناقشة الفرضيات :

1.5 عرض نتائج ومناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية على:توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم عن بعد وطبيعة الكفاءات

المكتسبة ضمن مخرجات التعلم لدى طلبة علوم التربية ماستر 02

جدول رقم (03)

الارتباط بين التعليم عن بعد و وطبيعة الكفاءات المكتسبة ضمن مخرجات التعلم لدى طلبة علوم التربية

المتغير	العدد	قيمة برسون	مستوى الدلالة	الدلالة
التعليم عن بعد	65	0.42	0.05	دالة
الكفاءات المكتسبة	65			

المصدر : من اعداد الباحثة

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط برسون بين التعليم عن بعد و وطبيعة الكفاءات المكتسبة ضمن مخرجات التعلم لدى طلبة علوم التربية ماستر 02 ،قد بلغت قيمته 0.42 وهي قيمة دالة احصائيا وجود العلاقة الارتباطية بينهما إلا أن قيمة الارتباط متوسطة. يمكن تفسير هذه النتيجة رغم أهمية التعليم عن بعد في ترسيخ واكتساب العديد من الكفاءات لدى الطالب فهي كفاءات مهمة تمس الجوانب العليا من التفكير لدى الطالب وهذا ما يسعى اليه التعليم بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة ، هو الرفع من مستوى تفكير الطلبة

وإكساب المهارات والاتجاهات لديهم، وتكثيف وتنظيم العمل باستخدام عدة وسائط تكنولوجية جديدة من أجل انتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية يمكن الاستفادة منها في حقل التعليم أو في حياة الفرد، فههدف التعليم عن بعد هو الوصول الى تحصيل أكبر قدر من المعلومات والكفاءات تكون جديدة ومثقة للطالب من جميع النواحي سواء الثقافية أو الاجتماعية أو التكنولوجية جعل الطالب فردا مهما في العالم التكنولوجي المتطور.

فالكفاءات المكتسبة كما هو معلوم أنها حصيلة الخبرات والمعلومات والقدرات المعرفية التي يكتسبها الطالب بعد المرور بالموقف التعليمي التعلمي، وأنها تركز على الخصائص النمائية، وهذا الأمر يدفع الطالب إلى التركيز لاستيعاب العديد من الخبرات التي تساعد على تطوير القدرات العقلية، وكلما زادت المراحل الدراسية تقدما يزداد التركيز على المستويات العليا من تصنيف بلوم. وهذا ما أكدته دراستنا على أن المرحلة الجامعية والتعليم الجامعي ويركز على اكتساب الطالب المهارات والكفاءات العليا وخصصنا بالذكر التعليم عن بعد وما يمهده من معلومات ومعارف للرفع من هذه الكفاءات، فهناك ست مستويات من تصنيف بلوم ودراستنا ركزت على ثلاثة منها: **التطبيق التحليل والتركيب**، فإذا تمكن الالب من امتلاك هذه الكفاءات نقول على أن التعليم عن بعد قد حقق أهدافه وغاياته في إكساب الطلبة الكفاءات التي تتماشى مع هذا المستوى وهذا ما أكدته دراسة **حكمت العايش المصري** على أن التعليم التقني له أثر على جودة مخرجات التعليم العالي الفلسطيني، وهذا يعني على أنه أنواع التعليم المقدم للجامعة مثل التعليم عن بعد له أثر كبير وواضح على نتائج التعليم ومدى اكتساب الطلبة للكفاءات المستهدفة K وأيضاً هناك مشكلات وتحديات يواجهها نظام التعليم عن بعد خصوصا في التجربة الاولى للتطبيق وتنفيذه في الجامعات، فالتعليم عن بعد له غايات وأهداف واسعة يريد تحقيقها للطلبة مثل التعلم الذاتي وزيادة مستوى الدافعية والرغبة في التعلم، وعلى هذا يجب التركيز على الاعداد الجيد والصارم للبنى التحتية والتركيز على عمليات الجودة من أجل الحصول على مخرجات كما هو مرغوب فيها وتحقيق اكساب الكفاءات المستهدفة لدى الطلبة حسب كل مستوى وهذا ما أكدته دراسة **أحلام عبد اللطيف-احمد الملا** من الإمارات سنة 2016 بعنوان تقييم جودة تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من جودة التعليم العالي.

ورغم التحديات والمشكلات إلا أن التعليم عن بعد قد حقق نتائج لا بأس بها في اكساب وتعليم الطلبة المهارات والكفاءات وتحقيق الأهداف والغايات التي قد وضعت في بداية السنة ورغم

كل ذلك كان التعليم عن بعد الحل الأمثل في الظروف الصحية باستكمال الدراسة بشكل عادي وعدم التخلف عنها. وعليه أن الفرضية العامة قد تحققت.

عرض نتائج ومناقشة الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم عن بعد واكتساب كفاءة التطبيق عند الطلبة

جدول رقم (04)

يوضح الارتباط بين التعليم عن بعد واكتساب كفاءة التطبيق لدى طلبة علوم التربية ماستر 2

المتغير	العدد	قيمة برسون	مستوى الدلالة	الدلالة
التعليم عن بعد	65	0.29	0.05	دالة
كفاءة التطبيق	65			

المصدر : من اعداد الباحثة

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط برسون بين التعليم عن بعد واكتساب كفاءة التطبيق لدى طلبة علوم التربية ماستر 02، قد بلغت قيمته 0.29 وهي قيمة دالة احصائيا وجود العلاقة الارتباطية بينهما إلا أن قيمة الارتباط ضعيفة.

تعزى هذه النتيجة الى عدم قدرة الطالب على التطبيق وتنفيذ التعليمات التي أمر بها الأستاذ على جهاز الحاسوب في حل وضعية معينة خاصة بالمقياس، وأيضا يمكن أن يكون الطالب غير قادر على استخلاص التطبيقات التربوية من نظريات علم النفس وتطبيقها على مشكلات التلاميذ وهذا ما أكد عليه البند 10 من محور كفاءة التطبيق حيث كانت استجابات الطلبة عليه كلها بالرفض لعدم معرفتهم الكافية بكيفية الاستخلاص والتطبيق للنظريات، أو عدم الوصول إلى حل مشكلات وإتباع التعليمات وتنفيذها نظرا لعدم اكتمال المعارف والكفاءات لدى الطالب أو أن يكون على علم بها ولكن لا يعرف كيفية وإستراتيجية توظيفها لحل المشكلة، صعوبة استذكار المعلومات في مجال العمل مستقبلا وهذا ما أكد عليه البند 07 من محور التطبيق حيث أن المعلومات التي يتلقاها الطالب في الجامعة تحتاج على التنفيذ قبل الوصول الى مجال العمل والتعود على تطبيقها من طرف الطالب ولكن هذا الأمر لا يوفره التعليم الحضوري أو حتى التعليم عن بعد، أيضا صعوبة تطبيق إستراتيجيات التدريس في الفصل الدراسي لأن الطالب عرف هذه الإستراتيجيات بطريقة نظرية فقط.

فكفاءة التطبيق كما هو معروف أنها من المستويات المهمة في التفكير لدى الطلبة الجامعيين فتعتبر قياسا لقدرة الطالب على توظيف المعلومات ونقل أثر التعلم واستخدام ما تعلمه الطالب في التعليم عن بعد في المواقف التعليمية الجديدة، وتتمثل أيضا في استخدام

وتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات والقواعد في أوضاع جديدة مثلا :امكانية استخلاص التطبيقات التربوية لنظريات علم النفس وتطبيقها في الموقف التعليمي التربوي.

فالطالب يتعلم كل ما هو جديد في كفاءة التطبيق ويطبقه على موقف مشابه في الدرس أو موقف مر عليه وهي تشير إلى استخدام المعرفة أو المبادئ في حالات جديدة أو في الحياة اليومية ويقوم الطالب في هذا المستوى بحل المشكلات العملية من خلال تطبيق المعلومات المفهومة وتوظيف المعلومات التي تعلمها في المستويات الدنيا من المعرفة والفهم. وتشمل كفاءة التطبيق عمليتين معرفيتين:

التنفيذ وهو عندما تكون مهمة على شكل تمرين مألوف للمتعلم مثل :أن يطلب من المتعلم حل تمرين حساب في مقياس القياس النفسي أو الاحصاء.

2.التطبيق أو الاستعمال:عندما تكون المهمة على شكل مشكلة غير مألوفة للمتعلم مثل أن يطلب من الطالب اقتراح طريقة للحل أو البحث لمشكلة ما.

حيث أن التعليم عن بعد يحتاج في أساسه إلى التطبيق والتركيز على الأداء الجيد الذي ينبغي توفره في مجال العمل بتنسيق المعارف السابقة مع المعارف الجديدة وأن التنوع في الاستراتيجيات لتعليم الطلبة وجعلها أكثر حداثة للتوافق مع التطور التكنولوجي واحتياجات السوق فالتعليم عن بعد يركز كثيرا على إكساب الطلبة كفاءة التطبيق لأن هذا ما يحتاج إليه الطالب في مجال العمل مستقبلا وهذا ما أكدته دراسة الدكتور جيهان عبد العزيز -رجب عبد العزيز من المملكة السعودية العربية سنة 2017 بعنوان أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظره وأصحاب التوظيف.

حيث ان برامج التعليم عن بعد ومقرراته الدراسية لها دور في تنمية وتطوير وتحسين المهارات والكفاءات العلمية من أجل الاستفادة منها في مجال الحياة اليومية أو العملية ،ومن بين هذه الكفاءات التركيز على اكتساب كفاءة التطبيق لأنها الأساس في التعليم عن بعد لأنه يقوم أصلا على التطبيق والتنفيذ على الوسائط التكنولوجية الحديثة ،وهذا ما يتطلب خبرة ومعرفة سابقة مع إضافة معارف جديدة لاستخدامها في المواقف الجديدة ،فالتعليم عن بعد يرسخ وينمي المهارات المعلوماتية لاستخدام الحاسوب للبحث عن الدروس والمحاضرات في المواقع الالكترونية ،أيضا يساعد التعليم عن بعد على امتلاك القدرة العلمية والأدوات اللغوية والتقنية في مجال التخصص إلا أن التعليم العالي الجزائري كما هو في حقيقته غير مطبق فعليا وبشكل كامل وهذا راجع الى نقص التدريب والتأهيل على هذا النوع من التعليم سواء للطلاب أو الأستاذ الذي لم يتلقى تدريب وتطبيقا على هذا النوع وهذا ما أكدته العينة الى الحاجة الى تعليم

كيفية الدخول الى المواقع الالكترونية واستخدام الحاسوب وكيفية مواثمة المعارف السابقة مع المعارف الجديدة وذلك لتنفيذ وحل المشكلات رغم التحديات والصعوبات التي يواجهها التعليم عن بعد يبقى هو الحل الأمثل لاستكمال الدراسة في الظروف الصحية أزمة كورونا ويبقى من أجود أنواع التعليم و قد أحدث تغييرات واضحة على مستوى اكتساب كفاءة التطبيق لدى الطلبة الجامعيين وعليه أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

عرض نتائج ومناقشة الفرضية الثانية

تنص الفرضية على:توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم عن بعد واكتساب كفاءة

التحليل لدى طلبة علوم التربية ماستر 02

جدول رقم (05)

يوضح الارتباط بين التعليم عن بعد واكتساب كفاءة التحليل لدى طلبة علوم التربية ماستر 2

المتغير	العدد	قيمة برسون	مستوى الدلالة	الدلالة
التعليم عن بعد	65	0.38	0.05	دالة
كفاءة التحليل	65			

المصدر : من اعداد الباحثة

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط برسون بين التعليم عن بعد واكتساب كفاءة التحليل لدى طلبة علوم التربية ماستر 02 ،قد بلغت قيمته 0.38 وهي قيمة دالة احصائيا وجود العلاقة الارتباطية بينهما إلا أن قيمة الارتباط متوسطة. يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم قدرة الطالب على تحليل الموضوع إلى عناصر وتفاصيل صغيرة أو تحليل المحاضرة إلى عناصر أساسية لكي يسهل فهمها وتعلمها دون صعوبة ،وهذا راجع إلى عدم المناقشة والحوار داخل الفصل الدراسي كما في التعليم الحضوري فغياب الحوار والمناقشة بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة وبين الطلبة والأستاذ أثر على كفاءة التحليل للطلبة ففي التعليم عن بعد غياب الأستاذ والطالب عن مكان واحد ،أيضا عدم قدرة الطالب إلى تحرير نص فلسفي نفسي شامل بصورة جيدة أو عدم القدرة على تحليل قول أحد الأخصائيين في مجال التخصص إلى أفكار مشروحة أو الاستعانة بهذا القول في تدعيم المذكرات أو تحرير النصوص العلمية وهذا ما أكد عليه 05 من المحور الثاني محور كفاءة التحليل فكانت استجابات الطلبة عليه كلها بالرفض

،أيضا عدم تمكن الطالب من تحديد والربط بين المواضيع المشتركة في المقاييس أيضا كانت الاستجابات عليه بالرفض في البند 02 من محور كفاءة التحليل وذلك لعدم قدرته على التفريق بين المقاييس المتشابهة أيضا إلى غياب الجدية في العمل والمثابرة عليه.

كفاءة التحليل في المستويات العليا للتفكير نعني بأنها القدرة على تجزئة المركب أو الموقف إلى عناصره وتحليل الكل إلى أجزاء الذي يتكون منها وأيضا القدرة على رؤية التفاصيل والعلاقات التي تربط بينها فمثلا: أن يحلل الموقف التعليمي التربوي إلى عدة أفكار يتكون منها ذلك الموقف أو يفكك جهاز الحاسوب ويعرف مداخله ومخارجه مثلا: أن يحلل مشكلة إلى أدق التفاصيل والعلاقات التي تتشابه فيها ذلك من اجل ايجاد حل مناسب لها.

يساعد الطالب في أنه يمتلك كفاءة التحليل على وضع الاستنتاجات وإدراك العلاقات بين الفرضيات والنتائج والتميز بين الأشياء وتصنيفها. تتضمن كفاءة التحليل ثلاث عمليات معرفية وهي: **التفريق أو التمييز** مثل: أن يفرق الطالب بين النظرية المعرفية والنظرية السلوكية في التعلم في مقياسين متشابهين مثل: مقياس علم النفس التربوي وعلم النفس النمو

وأن كفاءة التحليل من الكفاءات المستهدفة في التعليم عن بعد لاكتسابها عند الطلاب فعندما يحلل الطالب المواقف والمواضيع الغامضة يستطيع الوصول الى استنتاجات جيدة وبطريقة مبتكرة تكون شاملة وجيدة وهذا ما يرغب التعليم عن بعد في الوصول إليه وهذا ما تأكده دراسة **أحلام عبد اللطيف-احمد الملا** من الإمارات سنة 2016 بعنوان تقييم جودة تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من جودة التعليم العالي.

التنظيم: مثل إيجاد الروابط بين المقاييس والمواضيع المشتركة فيها أيضا تلخيص استراتيجيات التدريس ووضعها اجرائيا ليسهل تطبيقها.

الاسناد او النسب: كأن يكون الطالب قادرا على أن يبين وجهة نظره في القيام ببحث في مقياس معين بالاستعانة بالكتب والرسائل الجامعية.

وعلى هذا يمكن القول بأن برامج التعليم عن بعد اكدت على اهمية كفاءة التحليل في مجال التعليم الجامعي فيجب على الطالب أن لديه نظرة تحليلية للمواضيع وإعطاء تحليل المنطقي حسب المستوى الدراسي له ،وقد دعم التعليم عن بعد هذه الكفاءة للطلاب المقبلين على التخرج بان تكتسب لديهم يمتلكونها بصورة جيدة ،فقام التعليم عن بعد بمساعدة الطالب على تحليل المواضيع والمحاضرات وتبسيطها لكي يسهل فهمها ،أيضا ساعده على الربط بين المقاييس ومعرفة العلاقة بينها ،أيضا اكتساب الطالب مهارة التحليل المواضيع والمشكلات

التربوية خصوصا إلى عناصر جزئية مرتبطة ومنظمة ومن ثم الوصول للحل بإتباع التعليمات. ورغم الصعوبات التي يواجهها التعليم عن بعد اكتساب المعارف والمهارات والكفاءات للطلبة بشكل كامل ومخطط له إلا أنه قد أثر بشكل كبير على تعليم الطلبة وكيفية تفكيرهم فقد ساعدهم على اكتساب التقنية الحديثة وجعله طالبا معاصرا يفهم ويحل المشكلات سواء في المجال التكنولوجي أو في المجال التربوي بطريقة حديثة مبتكرة بعيدا عن الطرق التقليدية لأن التعليم عن بعد أحدث التغيرات في مستوى ودرجة اكتساب كفاءة التحليل لدى طلبة علوم التربية ماستر 02. وعليه ان الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية على: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم عن بعد واكتساب كفاءة التركيب لدى طلبة علوم التربية ماستر 2

جدول رقم (06)

يوضح الارتباط بين التعليم عن بعد واكتساب كفاءة التركيب لدى طلبة علوم التربية ماستر 2

المتغير	العدد	قيمة برسون	مستوى الدلالة	الدلالة
التعليم عن بعد	65	0.11	0.05	دالة
كفاءة التركيب	65			

المصدر : من اعداد الباحثة

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط برسون بين التعليم عن بعد واكتساب كفاءة التركيب لدى طلبة علوم التربية ماستر 02، قد بلغت قيمته 0.11 وهي قيمة دالة احصائيا وجود العلاقة الارتباطية بينهما إلا أن قيمة الارتباط ضعيفة جدا.

يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم قدرة الطالب على التنسيق بين المعارف السابقة والمعارف الجديدة الموضوعة على الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة لتكوين مفاهيم جديدة مهمة بالنسبة لتخصصه، أيضا يمكن عدم قدرة الطالب على ابتكار طرق جديدة في الواقع أثناء أداء المهمة مستقبلا وهذا دليل على عدم اكتساب وفهم المعرفة جيدا أثناء التعليم عن بعد، وهذه النتيجة الضعيفة ترجع الى عدم القدرة على الربط بين المواضيع والمقاييس المتشابهة وذلك للخروج بنتيجة متناسبة ومفهومة للطالب، أيضا مهارة التلخيص من أسباب انخفاض قيمة الارتباط عندما تكون المحاضرات الطويلة يجب على الطالب تلخيصها الى عناصر أساسية واضحة ومفهومة لكي يسهل اكتسابها وتعلمها بدقة عالية دون صعوبات واسترجاعها أثناء الامتحانات الرسمية وهذا ما أكدت عليه

استجابات الطلبة على البند 04 في المحور الثالث كفاءة التركيب بالرفض التام لها وهذا الرفض يعني عدم الدراسة في المنصة و النفور من المحاضرات الالكترونية بحكم أنها طويلة أيضا غياب كفاءة التلخيص عند الطالب يمكن أن تعزى إلى غياب كفاءات أخرى فيجب التوسع في المقياس والإطلاع على العديد من القراءات لتنمية هذه الكفاءة أو حتى في وضع التصور عن المهنة المستقبلية وتحديد المهام فيها وهذا ما أكد عليه البند 11 في المحور الثالث كفاءة التركيب بالإجابة في خانة أحيانا لعدم تمكن الطالب من تحديد هذه الصورة المستقبلية بحكم عدم التجربة والخوف منها كما هو معتاد عليه في التعليم الحضوري والتعليم عن بعد لم يكسبه هذه الكفاءات بالشكل المتوقع له والمتصور له وخاصة في غياب التطبيقات الموجهة.

كما هو معلوم أن كفاءة التركيب هدفها تنمية الطالب على تكوين بنى جديدة للمعرفة أو تأليف الإنتاج وابتكار أفكار جديدة، أيضا هذا المستوى من مستويات العليا للتفكير يعكس قدرات المتعلم على إنتاج شيء جديد من مجموعة أجزاء تعطى بأسلوب فريد ومبتكر. ففي هذا المستوى أو الكفاءة يتضمن بأن الطلبة قادرين على إنتاج منتج أصيل وكفاءة التركيب تتضمن عمليتين معرفيتين وهي: توليد الحلول: كوضع حلول لمشكلات معينة تواجهه في الواقع التربوي مثل حل مشكلة صعوبة الكتابة أو القراءة لدى تلميذ في المرحلة الابتدائية.

التخطيط: اتباع الخطوات والتعليمات اللازمة لحل المشكلة فعلى سبيل المثال: دور المختص في حل المشكلة بمعرفة المشكلة وحدودها أسبابها ومن ثم وضع استراتيجيات وطرق لحلها بمساعدة التلميذ أو الأولياء.

حيث أن كفاءة التركيب عكسها كفاءة التحليل فهو معروف بأنه القدرة على تجميع الأجزاء في كل متكامل وفق مبدأ معين و رؤية النسق الذي يحكم بين الأجزاء في وحدة واحدة، ويختلف على التطبيق حيث أن مستوى التطبيق يكون المطلوب من الطالب استخدام قواعد أو معارف محددة سابقا، أما كفاءة التركيب تتطلب عنصر الإبداع والابتكار من طرف الطالب الجامعي وعلى هذا التعليم عن بعد يسعى أيضا للابتكار والإبداع وتركيب الكل لتكوين الجديد والحديث دائما وهذا ما تأكده دراسة الدكتور محمد أحمد المقدادي سنة 2020 بعنوان تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة

كورونا ومستجداتها فهذه الدراسة تؤكد بأن التعليم بعد ينمي ويطور الكفاءات لتحسين جودة التعليم في جميع مراحلها.

وعلى النتيجة المتحصل عليها من الاستبيان المطبق على طلبة علوم التربية ماستر2 المقبلين على التخرج بأن التعليم عن بعد لم يساهم في تنمية وتطوير كفاءة التركيب لدى الطالب الجامعي بكل تفاصيلها فهناك تأثير سلبي ظهر من المقررات الدراسية وفي كيفية تلقي الطلبة للدروس والمحاضرات عبر المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعة، وعدم القدرة على التنسيق بين النظري والتطبيقي وعدم قدرة الطالب على تكوين تصور ذاتي لملمحه كخريج جامعي، أيضا في المحاضرات التي يضعها الأستاذ في المنصة لم يركز على ابتكار الطلبة لأفكار والتركيب بين المعارف السابقة والمعارف الحالية والتنسيق بينها فكان هذا صعبا على الطالب الذي لم يتعود على الدراسة بهذه الطريقة الالكترونية، أيضا أن التعليم عن بعد كنظام تعليمي شامل لم يكن محققا في الجامعات الجزائرية بالشكل الاصح الذي هو عليه في البلدان المتقدمة، وهذا التطبيق الناقص لهذا النوع من التعليم قد أثر على العديد من الطلبة في اكسابهم لكفاءات ومهارات المفروض اكتسابها كما في التعليم الحضوري، إلا أن التعليم عن بعض يبقى هو الحل المثالي لإكمال الدراسة دون عراقيل بسبب الأزمة الصحية التي نحن فيها فقط تعليم عن بعد على اكتساب كفاءة التركيب لدى طلبة علوم التربية و ماستر 02. وعليه أن الفرضية الفرعية الثالثة قد تحققت.

خاتمة :

تم في هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين التعليم عن بعد و طبيعة الكفاءات المكتسبة ضمن مخرجات التعليم عن بعد لدى الطلبة علوم التربية ماستر 02 ،وفي هذه الكفاءات ركزنا على المستويات العليا وكانت كفاءة التطبيق وكفاءة التحليل وكفاءة التركيب ،وأیضا مدى تأثير هذا النوع من التعليم في درجة اكتساب هذه الكفاءات لتحقيق مخرج تعلم جيد فكان هناك صعوبات وعوائق في طريق تطبيق و تفعيل نظام التعليم عن بعد وتأقلم الطلبة والأساتذة معه والاستفادة منه وطريقة التعامل معه بالحاسوب والإنترنت.

نتائج الدراسة : توصلت هذه الدراسة الى ان الكفاءات المستهدفة عند الطلبة الجامعيين قد تتمحور في المعرفة والفهم بدرجة متوسطة إلا ان المستويات العليا كالتطبيق والتحليل والتركيب قد كانت بدرجة ضعيفة، وفي هذا اشارة الى غياب التعليم الذاتي بشكل نسبي عند الطالب الجامعي .

ومما سبق نقترح ما يلي:

- التغلب على المعوقات التي تواجهه ومحاولة الوصول إلى النتائج والأهداف المرجوة .
- _ يمكن تطوير التعليم عن بعد من خلال التبني الفعلي والصارم للدولة الجزائرية للتعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية.
- _تنظيم دورات تدريبية للأساتذة الجامعيين حول اليات تصميم درس في منصة مودل.
- _تحديد المحتوى التعلم عن بعد بما يتوافق مع المعايير ومدى التناسب والملائمة لكل طالب.
- _توفير مكتبة الكترونية على مستوى الكليات والجامعات مكتبة متاحة للأساتذة وأخرى متاحة للطلبة بانتظام.
- _نشر الوعي بمفهوم التعليم عن بعد وثقافته وأهميته وكيفية الاستفادة من بوضع حملات تحسيسية وتدريبية بالنسبة للطالب والأسناد للتمكن الأقصى من هذه التقنية.

قائمة المراجع:

- 1_ احلام عبد اللطيف ، واحمد الملا ، 2016، *مخرجات التعلم للمواد والمقررات* ، جامعة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة المثنى ،كلية العلوم ،شعبة الجودة والأداء الجامعي .
- 2- محمد أحمد المقدادي، 2020، *تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها* ،تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها ،مدرس في وكالة الغوث الدولية (الأنروا) العدد 19.
- 3- جيهان عبد العزيز ، 2017، *دليل كتابة مخرجات التعلم* ،وحدة المتابعة والتقييم الجودة الأكاديمية ،نشرة إرشادية ،جامعة بيرزيت ،الفصل الأول.
- 4- خضرى ،هنا عودة ، 2008، *الأسس التربوية للتعليم الإلكتروني* ، ط 1 ،كلية التربية ،جامعة عين الشمس ،عالم الكتب ،القاهرة ،مصر ، ص 48.
- 5_ فهم مصطفى ، 2005، *مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد* ،استخدام الانترنت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار ، ط 1 ،دار الفكر العربي ،القاهرة، ص 207.
- 6_ محمد أحمد المقدادي، 2020 ، مرجع سابق ، ص 102.
- 7_ مايكل مور ،جريج كيرسلي ،ترجمة أحمد المغربي ، 2009، *التعليم عن بعد* ، ط 1 دار الأكاديمية للعلوم، ص 24.
- 8_ موقع الدراسة الجزائري (2020-01-24) *إطلاق مشروع التعليم عن بعد مؤسسات التعليم العالي*.
- 9- Jean Marie Peretti, 2005, *dictionnaire de ressources humaines*, p63
- 10- عدنان يوسف العتوم وآخرون ، 2005، *علم النفس التربوي النظرية والتطبيق* ، ط 1 ، الاردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ص 44.
- 11_ حيدر الحاتم فالح العجرش، 2014، *مخرجات التعلم* ،رئيس قسم التربية الخاصة وممثل ادارة الجودة الشاملة ،كلية الأساسية ،جامعة بابل، ص 3-5.

الملاحق

رقم	التعليم عن بعد	البند	دائما	أبدا	أحيانا
01	تعتقد أن التعليم عن بعد ساعدك في رصد التقدم الذي يتحقق من خلال العملية التعليمية.				
02	تعتقد ان التعليم عن بعد ساعدك في اكتساب المعارف والمهارات والكفاءات.				
03	تعتقد ان التعليم عن بعد ساعدك على التقويم الذاتي.				
04	تعتقد ان التعليم عن بعد ساعدك على تطوير الاداء.				
05	تعتقد ان التعليم عن بعد مكلف ماديا بالنسبة لك.				
06	يساعد التعليم عن بعد على توجيه الطلاب في تعلمهم في ضوء الاهداف المحددة.				
07	يساهم التعليم عن بعد في رفع الدافعية في التعلم.				
08	تعتقد ان التعليم عن بعد يزيد الضغط على الطالب.				
09	يوفر ان التعليم عن بعد فرصة التعلم للجميع ويساهم في الحفاظ على وثيرة تعلم كل طالب.				
10	تعتقد ان التعليم عن بعد أفضل من التعلم الحضوري.				
11	يلبي ان التعليم عن بعد احتياجات سوق العمل.				
12	يسهل التعليم عن بعد لك الدراسة والحصول على المحاضرات عبر المنصة.				
13	يساهم التعليم عن بعد في تجويد والارتقاء بالتعليم العالي.				
14	يقوي التعليم عن بعد مهاراتك المعلوماتية لاستخدام الحاسوب للبحث على المحاضرات عبر المنصة.				
15	يمكنك التعليم عن بعد من اكتساب كفاءات لا يمكن تحقيقها بالتعلم الحضوري.				
16	تعتقد ان التعليم عن بعد يحل محل الاستاذ.				
17	تعتقد ان التعليم عن بعد يخلصك من الحضور الاجباري.				
18	يساهم التعليم عن بعد بامتلاكك للمقدرة العلمية والأدوات اللغوية والتقنية في مجال تخصصك.				
19	يمكنك التعليم عن بعد من امتلاك كفاءة التفكير المنظم والناقد للإبداع في مجال تخصصك مستقبلا.				
20	يمكنك التعليم عن بعد بالانفتاح على الاخر والعمل الجماعي .				
21	تعتقد ان استخدام التعليم عن بعد يحسن ويطور مخرجات التعليم العالي لدى الطالب وجعله انسان معاصر تكنولوجي.				

			22	تعتقد ان التعليم بعد يطور المقررات الدراسية.
			23	واجهتك صعوبة في الاطلاع على المنصة.
			24	تمتلك حساب الكتروني e-mail يمكنك من التواصل مع زملائك او الاستاذ.
			25	تعتقد ان التعليم عن بعد يحقق ملمح خريج الجامعة ماستر 02 بالمواصفات المنشودة.
			26	تعتقد ان ملمح خريج الجامعة من التعليم عن بعد هو نفسه خريج التعليم التقليدي.

كفاءة التطبيق

الرقم	البند	دائما	أبدا	أحيانا
01	تستطيع استخدام ما تعلمته في التعليم عن بعد في مواقف التعلم الجديدة.			
02	بإمكانك استخدام الحاسوب في الحصول على المحاضرات من المنصة.			
03	بإمكانك حل الوضعيات المتعلقة بالمقاييس التي وضعت في المنصة دون مساعدة.			
04	تستطيع علاج بعض المشكلات التعليمية التي تواجهك في الواقع التربوي مستقبلا.			
05	تستطيع توظيف مكتسباتك ومعارفي السابقة في الحصول على نتائج مرضية في الامتحانات.			
06	تستخدم المبادئ والتوجيهات لانجاز مهمة أو حل مشكلة.			
07	تستطيع توظيف المعلومات التي تحصلت عليها في التعليم عن بعد في مجال عملك مستقبلا.			
08	بإمكانك تطبيق استراتيجيات التدريس التي تعلمتها في الفصل الدراسي وتقديم درس بشكل جيد.			
09	بإمكانك تفعيل النظريات التربوية لعلم النفس وجعلها واقعية.			
10	تستطيع استخلاص التطبيقات التربوية للنظريات علم النفس وتطبيقها.			
11	بإمكانك تنظيم أو وضع دورات تكوينية لمجموعة من المعلمين.			

كفاءة التحليل

الرقم	البند	دائما	أبدا	أحيانا
01	بإمكانك تحليل موقف تعليمي الى عناصر جزئية اساسية.			
02	تستطيع تحديد العناصر المشتركة في المقاييس والربط بينها.			
03	بإمكانك اكتشاف حلول لمشكلات تواجهك في الواقع التربوي.			
04	بإمكانك تحديد استراتيجيات وطرق مناسبة للرفع من نواتجك التعليمية.			
05	بإمكانك الاستدلال ووضع شواهد واقوال لبعض الاخصائيين في مجال			

			تخصصك.	
			بإمكانك تحليل المشكلة الى اجزاء وحلها بطريقة منظمة.	06
			تستطيع اختبار فرضيات بطريقة علمية لموضع معين.	07
			تستطيع تحليل استبيان مذكرتك دون صعوبة.	08
			بإمكانك وضع خرائط ذهنية للمراجعة لمحاضراتك التي وضعت في المنصة.	09
			تعتقد ان دروس المقاييس التي في المنصة لها فائدة وايضاة لمعارفك.	10

كفاءة التركيب

الرقم	البند
01	ابتكار طرق جديدة ومتنوعة لحل المشكلات.
02	تنسيق بين المعارف السابقة والمعارف الموضوعية في المنصة لتكوين معرفة جديدة.
03	تنظيم المعلومات بطرق مختلفة وجديدة.
04	تستطيع تلخيص مقياس معين بكفاءة عالية دون صعوبة.
05	بإمكانك التواصل والتفاعل مع الزملاء بمختلف الافكار والمعلومات التي تمتلكها.
06	بإمكانك تصميم درس بسيط للمرحلة الابتدائية نظرا لمعارف تخصصك.
07	بإمكانك انجاز بحث علمي في احدى المقاييس بواسطة الحاسوب باستخدام برنامج word –power point
08	تمكنت من تحقيق الاهداف التي وضعتها في بداية السنة الجامعية
09	بإمكانك الربط بين مواضيع المقاييس المتشابهة.
10	تستطيع المشاركة بثقة ونجاح في المشروعات التربوية.
11	بإمكانك تكوين تصور عن مهنتك المستقبلية وتحديد مهامك فيها.